الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزراة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد اكلي محند اولحاج بالبويرة
كلية الاداب واللغات

أخطاء الاستبدال الصوتي لدى متعلم اللغة العربية في الطور الاول

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر
في تخصص:تعليمية اللغة العربية.

من إعداد الطلبة :
-سجال فاطمة
-شريشي ليلى

تحت إشراف:
-عليوات سامية

السنة الجامعية : 2020/2019

كلمة شكر

الحمد الله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا لانجازه هذا العمل كما لا يفوتني أن اشكر من وضعهم الله لي سببا لنجاحي في هذا العمل المتواضع بدءا بالمشرفة على هذا العمل والموجه الأستاذة:عليوات سامية

التي كانت لها الفضل في اقتراح هذا العنوان ورعيتها للموضوع بالنصائح القيمة والتوجهات السديدة للبحث العلمي والرقي به.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والأدب العربي.

وكما اغترف بالجميل لكل من ساهم في إخراج هذا البحث على الصورة التي هو عليها.

إلى كل هؤلاء نقول :لكم منا ألف تحية واصدق المشاعر وخالص الأمنيات.

الإهداء

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين أهدى هذا العمل المتواضع إلى:

*إلى من علمتني معنى الحياة والصبر وأنارت دربي وأعانتني والدعوات اغلي إنسان في هذا الوجود"أمي"الحبيبة أدامها الله لي وجزاها الله خيراّ.

*إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه "أبي"الحبيب أدامه الله لي وجزاه الله خير.

*إلى من غمرتني دائما بحبها وحنانها وكان دعاؤها نورا يضئ كل شئ "جدتي"العزيزة حفظها الله.

*إلى من تذوقت معهم أجمل لحظات حياتي وترعرعت معهم أخواتي العزيزات على قلبي:"حياة"،"الهام"، وأخر العنقود"هاجر" حفظهن الله وأنار دربهن.

*إلى من أن الوحشة الأيام وزرعوا التفاؤل فيا وقدموا إلى المساعدات والتسهيلات وكانوا لي البصر والبصيرة خالتي العزيزات وأخوالي

الأعزاء:"أمينة،مليكة،فضيلة،فتيحة،حكيمة،شهرزاد،مخلوف،محمد،أدامهم الله بالصحة والعافية.

*إلى من شاركني ضنك الحياة ورافقني منذ أن حملنا حقائب الصغيرة ومعه سرت الدرب خطوة ومزال يرافقني حتى ألان زوجي العزيز"يزيد"حفظه الله لي وأهله الأعزاء أمي"حكيمة"وأبي"محمد" الذين كانوا لي السند في مسيرتي الدراسية ولا انسي إخواني:"نسرين"،"فريال"،"هديل".

*إلى الوجه البرئ والى فرحة عمري ونور حياتي وبهجة أيامي ابنتي "رهف" حفظها الله من كل مكروه يارب.

إلى هؤلاء جميعا أهدى هذا العمل ونسال الله أن يجعله نبراسا لكل طالب علم.

فاطمة

المقدمة

مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية الطور الأول من أهم المراحل عند المتعلم حيث تعتبر هذه المرحلة القاعدة الثانية لتعليم الطفل وإعداده للحياة وللمرحلة التعليمية المقبلة ولهذه المرحلة العمرية دورا فعال ومكانة مهمة في تنمية الاستعداد اللغوي للمتعلم .

فالمتعلم يسمع لأصوات الكلمات ويقوم بترديد ما سمعه وهذا ما يجعله يظفر بزيادة في محصوله اللغوي،فتظهر عنده في هذه المرحلة أخطا واضطرابات في جوهر هذا المحصول وذلك على جميع المستويات الصوتية والصرفية واللغوية والدلالية أي أن تعلم اللغة ينتج عنه الوقوع في الأخطاء والعثرات،مثلما يحدث في تعلم أي شئ أخر،وهذه الأخطاء تشكل جانيا مهما من جوانب تعلم أي مهارة، بل إن النجاح في اكتساب هذه المهارة يتوقف على الاستفادة من هذه الأخطاء عن طريق تصويبها وعلاجها ولذلك تنبه الباحثون للسانيون إلى هذه المشكلة وأدركوا أن هذه الأخطاء اللغوية التي يقع فيها المتعلم ينبغي الوقوف عندها وتحليلها تحليلا دقيقا للوصول إلى العلاج المناسب لها فظهرت مجموعة من الدراسات لأخطاء المتعلمين أطلق عليه مصطلح"منهج تحليل الأخطاء"

ومن هنا ارتأيت أن ابحث في هذا الموضوع المعنوي ب:اخطاء الاستبدال الصوتي لدى متعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية–الطور الأول كعينة– وسأحاول من خلال دراستي هذه الإجابة عن الإشكالية الآتية:

– ما هي أخطاء الاستبدال الصوتي الشائعة لدى متعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟وما هي عوامل الوقوع فيها؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

–ما مدى شيوع هذه الأخطاء لدى عينة الدراسة في نطقهم وكتابتهم للأصوات؟

–ما هي أنواع هذه الأخطاء؟وفيم تتمثل العوامل التي تؤدي إلى الوقوع فيها؟

–ما لحلول المقترحة لعلاج هذه الأخطاء في المستوى الصوتي عند هؤلاء المتعلمين؟

إن اختيار موضوع البحث له أسباب ذاتية وأخرى موضوعية حيث تمثلت الأسباب الذاتية في :

-الرغبة في معرفة مدي فاعلية المناهج الحديثة التربوية في تعليم الأصوات.

والغرض من كل هذا التعمق في لغة المتعلم في المستوى الصوتي.

أما الأسباب الموضوعية في :

-الأهمية التي يكتسبها تعليمية الأصوات عند المتعلم المبتدئ.

- شيوع ظاهرة الخطأ الصوتي عند المتعلم المبتدئ.

-معرفة مدى تطور لغة المتعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في كونه يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

-رصد الأخطاء الصوتية الأكثر شيوعا بين متعلمي الطور الأول الابتدائي خاصة ما تعلق بالاستبدال الصوتي.

-الكشف عن الأسباب المؤدية للوقوع في أخطاء الصوتية.

-التعرف على الحلول المقترحة لعلاج هذه الأخطاء.

وللإجابة عن الإشكالية المذكورة سابقا قسمت بحثي إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وهي بالتفصيل الأتي:

الفصل الأول:وهو فصل نظري و أدرجه تحت عنوان ماهية الخطأ ومنهج تحليل الأخطاء وقد احتوى مبحثين الأول بمفهوم الخطأ لغة واصطلاحا أما الثاني تم الحديث فيه عن منهج تحليل الأخطاء مفهومه خطواته أهميته وأهدافه وعوامل الوقوع في الأخطاء الصوتية الشائعة.

أما الفصل الثاني وهو فصل نظري أيضا واختص بالحديث عن الاستبدال الصوتي وقد احتوى على أربعة مباحث الأول أدرجت فيه مفهوم الاستبدال أما الثاني فقد تم الحديث فيه عن عوامل حدوث الاستبدال وشيوعها والثالث يحتوي على الاستبدال لدى القدامى والمحدثين أما المبحث الرابع فنتحدث فيه عن الحلول المقترحة لتفادي الاستبدال الصوتي والوقوع فيه.

أما الفصل الثالث:فهو دراسة تطبيقية وهنا لم استطع التطبيق والإتيان وسبب غلق المؤسسات التربوية وهذا راجع لوباء كورونا كفيد 19 فتعذر عليا القيام بالدراسة الميدانية التطبيقية.

أما الخاتمة فقد قيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة.

وفيما يخص الدراسات السابقة فقد عولج الموضوع سابقا من جوانب محددة في دراسات متعددة اذكر منها مذكرة الأستاذة هنية عريف المعنوية بأخطاء الأعداد في البحوث اللغوية أكاديمية (دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية).

ولا يخلوا أي بحث من العراقيل،ومن صعوبة التي واجهتني في البحث،فقد واجهت مشكلة نقص المصادر والمراجع، صعوبة الدخول إلى المؤسسات بسبب غلقها وهذا راجع إلى للوباء وبالإضافة إلى ذالك الوقت المخصص للبحث.

فقد استفدت في بحثي هذا من مصادر ومراجع أعانتي في عملية البحث اذكر منها:

البدراوي زهدان في علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي،وعبده الراجحي في اللهجات العربية،فهد خليل زايد في الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،ونهاد الموسي في اللغة العربية وأبناؤها وغيرها من المراجع الفنية التي ساعدتني على انجاز هذا البحث.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بجميل الشكر والعرفان إلى كل من كان له الفضل في انجاز هذا البحث و إخراجه في هذا الشكل أستاذتي المشرفة–عليوات سامية– فجزاها الله على كريم الجزاء.

الفصل الاول

I -المبحث الأول :ماهية الخطأ.

الخطأ لغة واصطلاحا:

1-لغة:الخطأ مصطلح يستعمل لدلالة على الانحراف اللغوي في حقل تعليمية واللغات وسوف تقف في البداية على تحديد المفهوم اللغوي لهذا المصطلح فقد ورد في لسان العرب الخطأ ضد الصواب فالخطأ لم يعتمد والخطأ ما تعمد أخطا يخطئ ،إذا سلك سبيل الخطأ عمدا وسهوا واخطأ الطريق أي عدل عنه واخطآ الرامي العرض:لم يصبه....وخطاه تخطئه وتخطيك:نسبه إلى الخطأ وقال له اخطات....وقيل خطئ إذا اعتمد،واخطأ إذا لم يتعمد.

ويقال لمن أراد شيئا وفعل غيره أو فعل غير الصواب:أخطا.1

كما أشار ابن منظور إلى المادة (غلط) كمراد للخطأ بقوله:"الغلط أن تعيا بالشئ فلا تعرف وجه الصواب فيه،وقد غلط في الأمر يغلط غلط و أغلطه غيره،العرب تقول:غلط في منطقة وغلطت في الحساب غلطا وغلطة و بعضهم يجعلها لغيت بمعنى قال:"والغلط في الحساب وكل شئ والغلط لا يكون إلا في الحساب"2.

وفي تعريف أخر للخطأ نجد :خطئ تول أخطا فلان خطا كبير فيكون من باب علم إذا ذنب على غير عمد كما في المصباح والاسم (الخطيئة) على (فعليه) وذلك نقلب الهمزة ياء فتكون مع الياء الأخرى ياء مشددة والجمع (خطيئات وخطايا) كما تقول (الخطأ) والاسم خطا بفتحتين وبقصر فيقال(الخطأ) وبعد فيقال (الخطأ)وقيل(خطئ) إذا تعمد الخطأ فهو خاطئ إذا لم يتعمد فهو مخطئ وفي الحديث"رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه"-3

ومن خلال التعريفات نجد بان الخطأ أو الغلط هو الانحراف عن طريق الصواب والعدول عنه وفي كل شي،ومنه الانحراف في الكلام كما نلاحظ بان هذين المصطلحين من الناحية المعجمية قد استعملا

1-ابن منظور ،لسان العرب دار الكتاب العلمية ،بيروت لبنان ،ج1،ط1 ،2003 ،ص 80- 81

2-المصدر نفسه ،مادة غلط،ج7،ص411.

3-صلاح الدين الزعبلاوي،معجم اخطاء الكتب،دار الثقافة والتراث،دمشق،ط1، 2006،ص167.

للدلالة على معنى واحد في اللغة العربية دون تمييز.

2- اصطلاحا:وجد اللسانيون صعوبة في تحديد مصطلح واحد للانحراف اللغوي،الذي يظهر على السنة وكتاب المتعلمين فأطلقوا عليه:الانحراف والخطأ والغلط،كما اصطلح العرب قديما على تسمية باللحن،حيث اعتبروا الخطأ"مرادف للحن موازيا للقول فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة"1.

كما يعد اللحن"عيبا لسانيا يقوم على مخالفة النطق الصحيح واللفظ السليم"2.

إلا أن أبو هلال العسكري فرق بين اللحن والخطأ بقوله:"اللحن صرفك الكلام عن جهة،ثم صار اسما لازما كمخالفة الإعراب،والخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول أو الفعل واللحن إلا في الفعل"3.

إلا أن في الدرس العربي،الحديث قائم على ثنائية الخطأ والغلط"فمصطلح الغلط يشير إلى الخطأ في الأداء اللغوي المتكلم،وهذه الأغلاط قد تصدر عن المتكلمين الأصليين باللغة،بل هي ناتجة عن ضعف مقدرة أو معرفة المتكلم باللغة، بل هي ناتجة عن نقصان عارض يتخلل عملية إنتاج الكلام وذلك كالتردد وزلة اللسان و غرسها من هفوات الأداء للغوي واهم ميزة لهذه الأغلاط أنها قابلة لتصحيح،كما يمكن تصنيفها بوصفها أخطاء في نقل المواضيع أو التبديل أو إضافة صوت..."4.

في حين إن الخطاء يختلف عن ذلك فقد عرف "بروان"الأخطاء"بأنها بني خاصة في لغة المتعلم المرحلية تعد علامات ظاهرة النظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما"كما يرى أن هذه الأخطاء تكشف عن ضعف مقدرة في اللغة الهدف.

أما "نايف حزما":"فيرى بالان الأغلاط هي تلك التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها،وان الأغلاط يقع فيها كل متحدث بالعربية أو باللغة الأجنبية التي يتعلمها رغم إتقانه لها ذلك

---

[1] - فهد خليل زايد ،الاخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الاملائية ،دار اليازاوري ،ط2009،1،ص 71

[2] -احمد التنوخي وراجي الاسمر المعجم المفضل في اللغة العربية،مراجعة امير يعقوب،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط1، 2001،ص497.

[3] -ابو هلال العسكري،الفروق اللغوية،دار الكتب العلمية،بيروت لبنان،ط1، 2000،ص76.

[4] -دوجلان براون،اسس تعلم اللغة العربية وتعليمها،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،1994،ص204.

لأسباب خارجة عن نطاق اللغة"1.

ومن الباحثين العرب المحدثين "عرف كرفي أبو حضري"الذي اعتني بمسالة الخطأ اللغوي،نجده يعرف الخطأ بقوله"أن الخطأ هو الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الأعرابية أو حرف الجر ا والصيغ الصحيحة الألفاظ العربية واستخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخداما لأي قلبه الاستعمال العربي المعروف"2.

ويعرفه"كمال بشير"بأنه"الخروج عن القواعد والضوابط أللاسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص،من على شاكلتهم من المعينين باللغة وتصورنا فما خرج عن هذه القواعد أو ما نحرف عنها بوجه الوجوه بعد لحنا أو خطئا،وما سار على وهديها وجاء ومطابقا لمبادلتها فهو صواب"3.

وخلاصة ما سبق نجد إن لكل باحث رأيه أو وجهة نظره الخاصة فمن خلال التعاريفات نستخلص إن مصطلح الخطأ تعددت تعاريفه ،حيث اصطلاح عليه العرب قديما بالحث والفرق بين الخطأ واللحن،يمكن في أن الثاني ظهرت نتيجة اختلاط العرب ولا يكون إلا في اللغة في حيث الخطأ ورد في اللغة القول والفعل وذلك مشافهة أو تدوينا،كما نستخلص أيضا الفرق بين الخطأ والغلط أن الغلط يرتبط بالأداء اللغوي للمتكلم في حيث إن الخطأ يرتبط بقدرة المتكلم عن إنتاج اللغة.

إن مسالة الخطأ ملازمة للإنسان وهو ينتقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى في تعلمه وتعليمه،حيث أصبح الخطأ في منظور تعليمه اللغات الحديثة مؤشرا هاما لفهم عملية اكتساب اللغة،ولم يعد يدل على الفشل والضعف،بل علامة تطور ونمو لغة المتعلم4.

وهذا ما دفع الباحثين للاهتمام به وتحليل أخطاء المتعلمين لفهما ومعرفة عوامل الوقوع فيها والبحث عن علاجها،كما إن هذه الأخطاء قد تكون في جميع مستويات اللغة الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي.

---

1. -نايف حزما وعلى حجاج،اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها،عالم المعرفة،الكويت،1998نص101.
2. -عارف كروفي ابو خيضر،تعلم اللغة العربية لغير العرب،دراسات في المنهج وطرق التدريس،دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة،ص45.
3. -كمال بشيرناللغة العربية بين التطور وفكرة الخطأ والصواب،مجلة اللغة العربية المصرية،ج62.،ص135.
4. -حورية بشيرنالمكتوب في المدرسة الاساسية الجزائرية،مذكرة لنيل الماجستير،جامعة الجزائر،2002-2001،ص 05

II -المبحث الثاني:مفهوم تحليل الأخطاء.

1-مفهومه:إن تحليل الأخطاء التي يقع فيها متعلموا اللغة العربية على اختلاف جنسياتهم أمر ضروري،حيث يتمكن المتعلمون في حقل تعليم اللغة العربية من اكتشاف أخطاء الدارسين وتشخيص حالتهم وإعداد مواد تعليمية لهم،حيث يعد مبحثا من المباحث اللغوية الحديثة الهامة وفرعا من فروع اللسانيات التطبيقية ويعرف هذا المنهج على"انه يدرب أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات الكتابية لإحصائها وتصنيفها والتعرف على أسبابها تنهيدا للوقاية منها ومعالجتها"1.

ويرى الدكتور"البدرواي زهران" "إن تحليل الأخطاء هو حقل الدراسة التي تقع في اللغويات التطبيقية،هذه الدراسة ليست الجديدة لمدرس اللغة، لان نتائج تطبيق تحليل الأخطاء تم استخدامها لتحسين تعلم اللغة،وكذلك لتصحيح أخطاء المتعلم ومساعدة المعلم على تطوير استراتيجيات التعلم المناسب"2.

كما يؤكد "نايف حزما"ذلك بقوله:"منهج تحليل الأخطاء يقوم على عدة عوامل هي التعرف على الأخطاء الحقيقة وتميزها من الأخطاء الناجمة عن السهو عند استخدام اللغة ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها إلى صوتية،نحوية،صرفية،أو أخطاء ناجمة عن تدخل مع اللغة الأم أو تدخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي،أو عن الموقف التواصلي"3.

2-خطواته: يسير منهج تحليل الأخطاء وفق مراحل عامة يرتبط بعضها ببعض حيث اعتمد محللو الأخطاء الخطوات التي تشمل على:

أ-التعرف على الخطأ:يعتمد بصورة أساسية على قيام المحلل بتفسير صحيح للمعاني التي يقصدها الدارس و بالتالي فيجب افتراض الخطأ في جميع ما يأتي الدارس حتى يثبت العكس أي يثبت أن ما يصدر عندما يمكن أن يعنيه في اللغة الهدف4.

أي يقصد به تحديد المواطن التي يخرق فيها استجابات التلاميذ عند مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.

---

[1] -عارف كرخي او خضيري،تعلم اللغة العربية لغير العرب،ص48.

[2] -البدراوي زهران،علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي،القاهرة،ص 21

[3] -نايف حزما وعلى حجاج،اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها،ص83.

[4] -ينظر محمد صينى واسحاق امين، التقابل اللغوي وتحليل الاخطاءنجمعة الملك سعود1982،الرياض،الملكة العربية السعودية،ط1،ص144.

ب-وصف الخطأ :هو في الأسباب عملية المقارنة مادتها العبارات الخاطئة والعبارات المصححة،وهو الذي يثبت مجالات اختلاف قواعد التحقيق في اللغة الهدف من لهجة الدارس1.

أي يثبت أوجه الانحراف القاعدة وتصنيف الفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من المباح اللغوية.

ج-تفسير الخطأ:وهو البحث عن أسباب وكيفية حدوث الخطأ2،ويقصد به تبين العوامل التي أدت إلى هذه الخطأ والمصادر التي يعزي إليها.

نرى أن منهج تحليل الأخطاء يعتمد على مجموعة من المراحل المتمثلة في تعريف للخطأ وتوصيفه وتفسيره ،وعادة ما يقوم به الباحثون لمعرفة أسباب الوقوع الأخطاء عن طريق أداء العلاج والواجبات اليومية والتدريبات والتموينات وغيرها.

3-أهمية دراسة الأخطاء وتشخصها ومعالجتها:

"لتحليل الأخطاء أهمية كبيرة في تعليم اللغات حيث شهد ميدان تعليم اللغة العربية دراسات كثيرة حول الأخطاء اللغوية الشائعة عند الدارسين هم يتكلمون العربية وتكمن هذه الأهمية أن المنهج يساعد على وضع برامج مسايرة لتطلعات وأهداف متعلمي اللغات يساعد على معرفة الصعوبات التي تواجه الدارسين أثناء الإقبال على تعلم لغة ما"3.

[1] -مرجع نفسه ،ص145-146.
[2] -ينظر المرجع نفسه،ص146.
[3] -مزيان احمد والشامي موسى،عملية تحليل الاخطاء ودورها في اللسانيات التطبيقية،كلية علوم التربية،ص71.

4-**أهداف منج تحليل الأخطاء** :له عدة أهداف منها:

أ-هدف شخصي:ذالك أن عملية التحليل تساعد على معرفة مكان الصعوبات التي تواجه المتعلمين بالإضافة إلى أسهامها في الأخطاء باستراتجيات اكتساب اللغة.

ب-هدف علاجي:من خلال الأخطاء المستخرجة يمكن تقديم حلول لمعالجة هذه الأخطاء في تعليم اللغات.

كما أن منهج تحليل الأخطاء لا يقتصر دوره على تحديد الأخطاء وتصنيفها والبحث عن أسبابها فحسب بل يهدف إلى القضاء على هذه الأخطاء نهائيا أو تقليل منها بالبحث المناسب عن الحلول المناسبة لها.

وفي مجمل القول فانه من ابرز مجالات الاستفادة من دراسة تحليل الأخطاء ما يلي:[1]

- إن دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلم اللغة أو اكتسابها،وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللغة.

- إن دراسة الأخطاء تفيد في إعداد المواد التعليمية، إذ يمكن تصميم المواد التعليمية المناسبة للناطقين بكل لغة في ضوء ما تنتهي إليه دراسات الأخطاء الخاصة بهم.

- إن دراسة الأخطاء تساعد في وضع المناهج المناسبة للدارسين سواء من حيث تحديد الأهداف أو اختيار المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم.

[1] -ينظر رشدي احمد طعمية،المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها،دار الفكر العربيالقاهرة،ط1ن 1425ه/2004م،ص306- 307

III-المبحث الثالث: أسباب الوقوع في الأخطاء الصوتية:

توجد عدة عوامل أسباب أدت إلى ضعف التلميذ من ناحية اللغة وقد تكون هذه العوامل أو الأسباب مشتركة بين التلاميذ للأمة العربية.

وقد ظهرت عدة أخطاء في السنة المتعلمين وكتاباتهم من بينها الأسباب الصوتية وهي محور دراستنا:

أ-الأسباب العامة:وهي أسباب الوقوع في الأخطاء المتكررة التي تعم جميع التلاميذ وتحيط بهم من كل نواحي الاجتماعية والبيئية[1]من بينها:

- وجود لهجات متعددة وأثرها على النظام الصوتية والصوفية والنحوية والدلالية فمثلا في بلدها هذا نجد تعدد الأقاليم وبالتالي تعدد اللهجات باختلاف اللالسنة:مثل=حرف القاف ينطق في ولاية تلمسان ب-أ-الألف.

-ازدواجية الفصحى والعامية في العربية.

- توهم أصالة الحرف كما في لفظة (ميزان) فاصلها (موزان) فالأصل في اللفظة هو الواو الياء[2].

ب-الأسباب الخاصة:وهي أسباب الوقوع في الأخطاء الشائعة المتكررة الخاصة بضعف اغلب التلاميذ وتعود إلى عدة أسباب منها:

1-أسباب عضوية:

- ضعف السمع وهذا يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو مبادلة أو أكثر وهذا يقع في الأحرف المتشابهة في أصواتها[3].

- وجود أي خلل في أعضاء النطق.

- عسر الكلام يؤدي إلى تغيرات في النطق والصوت والإيقاع.

---

[1]-فهد خليل زيدان،الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والاملائية،ص118.

[2]-نهاد موسي،اللغة العربية وابناؤها،بيروت،طبعة 1986،ص128.

[3]-ففهد خليل زايد،الاخطاء الاشائعة،ص75.

2-**أسباب تربوية:**كان يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية،أن يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحيا بحاج إليه التلميذ للتميز بين الحروف خاصة المتقاربة في مخارجها أو إهماله وتهاونه تنمية القدرة على الاستماع الدقيق. أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلمين بالخطاء وعدم التشديد في المحاسبة عند الوقوع في الخطأ[1].

3-أسباب اجتماعية:

تزاحم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات تزاحما يؤدي إلى الخطأ في نطق الصورة الصوتية للحروف والكلمات مثل :حواز ،صك المسافر ،تذكرة السفر والعامية تسميها بالباسبور[2].

كما هناك أسباب تعود إلى التعلم الخاطئ في البيت أو المدرسة أو البيئة منها،عدم التوافق العاطفي، عدم التشجيع،القلق و التوتر والإحباط في عملية الكلام تقبل الأسرة لكلام الطفل،عدم الثقة في النفس وعدم الشعور بالأمان.

[1] -ابراهيم عبد العليم ،الاملاء والترقيم في الكتابات العربية،دار المعارف،القاهرة،1975،ص23.

[2] - هالة امون ،معجم تقويم اللغة و تخصصها من الاخطاء ،الشائعة دار الكتاب ،بيروت ،ص 303.

الفصل الثاني

I -المبحث الأول :ماهية الاستبدال الصوتي

1- تعريفه:

أ-لغة : البدل :بدل الشئ و استبدال الشئ يغيره اذا اخذ مكانه 1 و يقول الجرجاني "هو ان يجعل حرف موضع مع حرف اخر لذفع الثقل2" .

ب- اصطلاحا :هو عبارة عن ابدال حرف او اكثر من كلمة ما بحرف او اكثر يقرب منه لفظا و يحصل هذا الابدال في الغالب بين الحروف التي هي من مخرج و احد او مخارج متقاربة3 .

و يعني مصطلح الاستبدال اذا استعمال المرء الصوت او حرف او كلمة بدلا من صوت او حرف او كلمة بدلا من صوت او حرف او كلمة اخري اثناء القراءة و التكلم4 .

و يعني ايضا ذلك التغير الحاصل في لفظ بتطور احد الاصوات فيها الي صوت اخر مع بقاء المعني و احد نحو رجل مهذب و مهدرم كثير الكلام و الغنة والعلة "الحنون والبلة في الاسنان5.

من خلال ما سبق ان الاستبدال الصوتي هو ان يحل مكان اخر مع الاصوات دون يؤذي ذلك الي تغير المعني .

---

1 ينظر بن ابي بكر عبد القادر –مختار الصحاح ،دار الكتاب العربي ،بيروت لبنان ،ص 44-

2 -التعريفات علي بن محمد بن علي الجرحاني نتحقيق ابراهيم الابياري ،دار الكتاب العربي بيروت ،ط1،ص 02

3 -ينظر جرحي زيدان ،الالفاظ العربية و الفلسفة اللغوية ،بيروت ،د ط،1886،ص 12

4 -ينظر نايف نزار القيسي ،المعجم التربوي و علم النفس ،دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2010،ص 51

5 -ينظر عبد الله درويش ،دار الدراسات في علم الصرف ،مكتبة الشباب المنيرة ،ط2 ص 72

II -المبحث الثاني عوامل حدوث الاستبدال وشيوعها:

لاشك ان هناك عوامل كان لها دورا في حدوث الاستبدال و شيوعها و من اشهر العوامل ما يلي:

أ-اختلاف اللهجات العربية:

الظاهر في قوانين اللغات ان ايا منها ساحت و انتشرت في بقاع و اسعة من الارض وتكلم بها اجناس و طرائف مختلفة من الناس عليها الاحتياط بوحدتها

و انظمتها اللغوية الاولي امد طويلا لا تلبث ان تتشعب و تنشطر الي لهجات شتي تسلك كل واحدة منها سبيلا اونهجا يواتيها[1].

و من هنا يتأكد لنا انمه من الطبيعي ان يكون للغة لهجات تمثل صورا نطقية تختلف من قبيلة الي اخرة و يعد سعة انتشارها السبب الرئيسي في ذلك غير ان هذا السبب لا يؤدي الي ذلك بشكل مباشر بل هناك عوامل اخري مهدت الفرص لظهور لهجات مختلفة كيكن في اجمالها فيما يلي :

أ-1 العامل الجغرافي :للطبيعة الحغرافية اثر في تباين اللهجات و تعددها فإذا كان من اصحاب اللغة الواحدة يعيشون في بيئة جغرافية و اسعة تختلف الطبيعة من مكان الي مكان كان تواجد جبال او وديان تفصل بقعة عن اخري بحيث ينشا عن ذلك الغزال مجموعة من الناس عن مجموعة فان ذلك يؤدي من الزمن الي وجود لهجة تختلف عن لهجة ثانية الي نفس اللغة ....[2]

اذن فمن اختلف البيئة الجغرافية اختلفت اللهجات.

أ-2- العامل الاجتماعي: ان نظام المجتمع و اختلاف طبقاته و تغير احواله وظروفه كل ذلك بسبب لهجات مختلفة هذا لان اللغة عموما لا تتطور مستقلة عن افراد الجماعة الذين يتكلمون و يفكرون بها و

---

[1] -ينظر عبد الواحد وافي ،علم اللغة دار النهضة القاهرة ،دط،ص 156

[2] -ينظر عبد الله الداحجي ،اللهجات العربية في القراءات القرانية ،مكتبة المعارف ،الرياض ،ط1 1420،ص 43-44

لا توجد خارج اهلها و جذورها متأصلة في عمق الفرد حيث تستمد قوتها لتورق و تزدهر علي شفاه الناس.1

أ-3-عامل احتكاك لغة بغيرها :يعد الاحتكاك من اهم العوامل التي تؤدي الي نشأة اللهجات و هذا الاحتكاك يكون نتيجة غزو يؤدي الي صراع لغوي او نتيجة الاختلاط بين الشعوب لتحقيق المصالح الاجتماعية فالإنسان مدي طبيعته و هو بحاجة الي الاتصال بغيره لتبادل المنافع "و بديهي ان ضرورة الاتصال تقتضي معرفة لغات الاخرين حيث يتم التفاهم و توثيق الصلات وهذا يؤدي الي احتكاك اللغات ببعضها 2"و هذا من شانه ان يؤدي الي انحرافها (لغة الطرفين) لمحاولة الفرد اخضاعها لعاداته النطقية فينالها الكثير من التحريف في السنة الناطقين بها تحت تاثير لهجات القديمة و امواتها و مادرجو اعليه من عادات في النطق .

ب- التقارب :ان حلول صوت مكان صوت اخر يؤدي الي الاستبدال فكثير من الكلمات التي بينها تقارب صوتي و قع فيها ابدال للتغيير الصوتي و ذلك كان تكون قبيلة تميل الي الترقيق فتبدل الصاد سينا او العكس كان تميل بعض القبائل الي التفحيم فتبدل السين صادا مثال ذلك :قول صقر وسقر سياقون ويصاقون صخر وسخر .

قال السيوطي :قال (ابن خالويه في شرح الفصيح): "اخبرنا ابن دريدعن ابي حاتم عن الاصمعي قال :اختلف رجلان في الصقر فقال احدهما بالسين و قال الاخر بالصاد فتحاكما الي اعرابي ثالث فقال :اما انا فأقول :الزقز بالزاي قال ابن خالويه فدل علي انها ثلاث لغات3".

ج- التحريف و التصحيف:و هي الاخطاء التي ترد احيانا اما عن طريق القياس او السماع و ذلك كان ترد كلمة بالدال او اللام فيعزي ذلك الي التصحيف لأنه لا يمكن ان يحدث بين هذين الحرفين ابدال و مهما من شئ فانه ليس من اليسير ان يحكم بصفة قاطعة علي وقوع التصحيف في كلمة بعينها1.

---

[1] -ينظر جرجي زيدان مراد كامل ،مقدمة كتاب اللغة كانت حي ،ط2،دار الهلال ص 12

[2] - عبد العقار حامدالهلال ،اللهجات العربية نشاءة و تطور ،1999،1410 ،ط2نص 43

[3] -السيوطي ،المزهر في علوم اللغة و انواعها ،ج1 ،ص 460

و في الاخير نستنتج ان اختلاف اللهجات و التقارب الصوتي و التصحيف و التحريف من العوامل الاساسية و الاسباب التي من اجلها يحدث الابدال باي شكل من الاشكال حيث ان لها اثرا كبيرا في ظهوره و انها اكثر العوامل اهمية في ذلك من غيرها.

III-المبحث الثالث :الابدال لدي القدامي و المحدثين:

أ-الابدال بين الصوامت :

الإبدال ظاهرة لغوية معلّلة ، لها أسباب ساعدت على إيجادها ، وأهداف وُجِدت لأجلها ، ودواع لعبت دوراً إيجابياً في ظهورها ، وقد أدرك اللغويون القدامى منذ وقت مبكر إمكانَ وقوع الإبدال ، يقول أبو الحسن بن الصائغ (ت 312ه):" قلّما تجد حرفاً ، إلاّ وقد تجد فيه البدل إلا نادرً[2]"وراحوا يتلمّسون تماثل المعنى بين الصورتين المبدلة والمبدل منها ، بسرد شواهد تبرز ذلك ، إلا أنّهم اختلفوا في نظرتهم إلى هذه الظاهرة.

فهناك من انطلق مؤكّداً أنّ إقامة صوت مكان آخر ، مع بقاء سائر الأصوات على حالها ، هي سُنُّة درج عليها العرب ، ولهم متى شاءوا أن يبدلوا صوتاً بآخر ، على حدّ قول ابن فارس (ت 395 ه)"من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض .[3]"

على أنّنا لا نعدم من المتقدمين من سبقوا ابن فارس في التنبّه إلى هذه الظاهرة كالفرّاء (ت 207 ه) الذي كان يدرك ألفاظ الإبدال إدراكاً مختلفاً ، فقد كان يراها على أنّها ضرب من القوانين التي تخضع لها الأصوات أثناء التأليف فيما بينها ، ونلمس ذلك في قوله : "إنّ نفراً من بالعنبر يصيّرون السين إذا كانت مقدمة وجاءت بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء – صادا ، وذلك أنّ الطاء حرف تضع فيه لسانك في حنكك فينطبق الصوت فتنقلب السين صادا ، صورتُها صورة الطاء ، و استخفّوها ليكون المخرج واحداً

[1] -ينظر من اسرار اللغة ،ابراهيم انيس ،مكتبة الانجلو المصرية ،ط1978،ص 84- 85
[2] -كمال يحي ،الابدال في ضوء اللغات السامية ،جامعة بيروت العربية ،1980،ص 102
[3] -ابن فارس الصاحي في فقه اللغة ،تحقيق محمد الشوكي ،بيروت 1964،دط،ص 173

كما استخفّوا الإدغام ، فمن ذلك قولهم : الصِّراط والسِّراط ، قال : وهي بالصاد لغة قريش الأوّلين التي جاء بها الكتاب ، قال: وعامّة العرب تجعلها سيناً.1"

وخلافاً لهؤلاء يرى أبو العبّاس المبرّد (ت 291 هـ):" أنّ تقارب مخارج الأصوات هو الذي يؤدي إلى هذا الإبدال، وذلك حين أورد قول النعمان بن المنذر*لخجل بن نصلة: "أردتَ أنّ تُذِيمَهُ فَمَدَهْتَهُ" قال أبو العبّاس: وقوله(فمدهته) يريد (مدحته) فأبدل من الحاء هاء لقرب المخرج..."2

اما ابن جنّي في اشتراط المخرج في الإبدال، فقال:" أمّا ما كان جارياً على مقاييس الإبدال التي أُبنت، فهو الذي يسمّى بدلاً، وذلك كإبدال العين من الهمزة والهمزة من العين، والهاء من الحاء والحاء من الهاء، والقاف من الكاف والكاف من القاف، والثاء من الفاء والفاء من الثاء، والباء من الميم والميم من الباء ، فأمّا ما لم يتقارب مخرجاه البتّة فقيل على حرفين غير متقاربين فلا يسمّى بدلاً، وذلك كإبدال حرف من حروف الفم من حرف من حروف الحلق."3

اما من المحدثين الذين درسوا مسالة الابدال و عرضوا لهذه الضاهرة اللغوية و كانت اراؤهم متقاربة الي حد ما و لعل من الاوائل نذكر : احمد فارس الشياق(1804–1888) صاحب المعجم الضخم "سر الليالي في القلب و الابدال "الذي تحدث في مقدمته عن اكثر الالفاظ التي يعريها الابدال "انها تكون في الالفاظ الدالة علي القطع و الكسر و الحزف و الهرم والشنق و التبديد لانها كلها من جنس واحد و جلها ماخوذة من حكاية صوت نحوا :قت و قد و قضت قط وجد جث وجدوجز4"

1-ابو الطيب اللغوي ،الابدال ،تحقيق عز الدين التنوجي ،مطبوعات المجتمع العربي دمشق ،1961،1960،دط،ج1،ص 15

2-ابو العباس المبرد ،الكامل في اللغة الادب ،مكتبة المعارف بيروت ج2،ص 97

3-جلال الدين السيوطي ،المزهر في علوم اللغة العربية وانواعها نشرح وظبط وتصحيح محمد جادي المولي و اخرون ندار الفكر للطباعة للنسشر والتوزيع ،بيروت ج13،ص 247

4-احمد فارس الشدياق ،سر الليالي في القلب و الابدال ،مطبعة العامرة بالانسانية 1284،ص 05

و من المحدثين ايضا صادق الرفاعي 1880–1937 فقد ذهب الي مكان و قوع الابدال بين الصوتين و يكون اما في لغة القبيلة الواحدة او يكون في لغتين لقبيلتين متفرقين1.

ب –الابدال بين الصوائت (الحركات):وما قيل عن الإبدال الذي يحدث بين الصوامت ، يقال كذلك عن الإبدال بين الصوائت كون التبدّلات التي تصيب هذا النوع من الأصوات ، مردّها الأوّل أيضا إلى اختلاف اللهجات وما نقلته المصادر القديمة يؤكّد ذلك.

والملاحظ أن ظاهرة الإبدال التي تبدو واضحة في العربية الموحّدة ، قد امتدّت إلى المصوّتات الطوال (الألف والواو والياء) في حالة المدّ الخالص ونصف المدّ، فهناك إبدال بين الواو والياء نحو قولهم: حَكَوْت وحَكَيْت، مَقُوتُ مَقْواً* ومُقِيتُ مُقْياً."2

وممّا رواه السيوطي (ت 911هـ) من قبيل أمثلة الإبدال بين المصوّتات الطوال وأنصاف الطوال ، "أنّ تميم تقول: القُنْوَة* وأهل الحجاز: القِنْيَة....3

وقف المحدثون عند ظاهرة الإبدال بين الصوائت ، ووجدوا أنّ اللهجات العربية اختلفت في تردّد هذه المصوّتات فيما بينها ، فما كان بالضمّ في لغة ، قد يكون بالكسر أو الفتح في لغة أخرى ، أو ما كان بالضمّ في لغة يأتي بالكسر أو الفتح في لغة أخرى ، أو ما كان بالضمّ في لهجة يَرِدُ مفتوحًا أو مكسوراً في لهجة أخرى.....

واختلفوا في رؤيتهم إلى هذه الظاهرة ، فهناك من الدارسين من علّق عليه أنّه في طائفة من الحالات "يوضّح أنّ أصوات المد في العربية لا تستقلّ فونيميا بعضها عن البعض الآخر ، ويبدو أنّ هذه الحالات كانت في الأصل صورًا من نطق اللهجات العربية القديمة لمفردات بعينها كما هو واضح4.

1-ينظر مصطفي الصادق ،الرفاعي ،تاريخ الادب العربي ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،ط1974،4،ج1،ص 146

2-ابو الطيب اللغوي ،الابدال ،ج2،ص 494- 496

3-ينظر السيوطي ،المزهر في علوم اللغة و انواعها ،ج2،ص 176

4-غالب فاصل المطلي ،دراسة اصوات المد العربية ،منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية ،ط1984،1،ص 161،162

ويضيف أنّ "الاختلاف الأساسي بين هذه اللهجات ، إنّما هو ميلها إلى أصوات مدّ بعينها ، أو إلى طرائق معيّنة لتعامل هذه الأصوات في كلّ لهجة منها.....1

هذه بعض أهمّ آراء الدارسين القدامى والمحدثين في الإبدال الحاصل بين الصوامت والصوائت ، التي على الرغم من تعدّدها ، فهي تؤكّد أنّ الإبدال ظاهرة صوتية وردت في اللغة العربية المشتركة بشكل لا ينكر ، وقد مثلت مستويات من التطوّر التي مرّت بها ، وهذا من شأنه تأكيد أنّ التطوّر الصوتي ، واختلاف اللهجات.

و ان تعددت فروعها و اختلفت فانها في الاخير تلقي في مصب واحد هو الدلالة المعجمية وان الابدال يصب اللفظ المنفرد.

[1]-المرجع نفسه ،ص 162

IV - المبحث الرابع :الحلول المقترحة

ان معرفة اسباب وقوع المعلمين في الاخطاء الصوتية يؤدي الي اقتراح بعض الحلول لتفادي الوقوع فيها الي ان يتحقق النطق الصحيح و الكتابة الصحيحة للأصوات و في ما يلي اقتراح الاخذ بوسائل العلاج التالية :

-توعية المتعلم بأعضاء النطق المسؤولة عن نطق بصورة صحيحة

-تدريب اجهزة النطق و السمع عن كريق استخدام المسجلات الصوتية اللسان و الشفاه و الحلق و تمرينات التنفس[1]

-مكافئة المتعلم عن النطق السليم

-استخدام الوسائل المساعدة في النطق مثل: المرآة

-تنصيب الاباء لأنفسهم قدوة في التلفظ الواضح و الاستخدام الصحيح والسليم للصوت

-تدريب الحواس المساعدة في عملية النطق و الكتابة للأصوات مثل :التدريب المستمر لليد علي المتابة و تدريب الاذن علي حسن الاصغاء لمخارج الحروف و تدريب العين علي الرؤية الصحيحة للحرف

-تصحيح الاخطاء الكتابية داخل الصف و بمتابعة المعلم لتعرف المتعلم علي اخطاءه ومعالجتها فورا

-اعتناء المعلم بتدريب تلاميذ علي اصوات الحروف و كتابتها و لاسيما الحروف المتقاربة في مخارجها الصوتية و في رسمها

-محاسبة المعلم تلاميذه علي اخطائهم الكتابية

-للوسائل السمعية والبصرية فاعلة في دعم المكتسبات الصوتية

-دعم نشاط التعبير الشفوي و الكتابي و اقترانه بالتقويم المناسب

من خلال الدراسة التي قمنا بها تم التوصل الي مجموعة من الملاحظات اهمها

[1] -ينظر فارس السليني ،فنون اللغة ،عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع ،الاردن ،ط1،1429،2008،ص 64

-ان مصطلح الخطاء يحمل العديد من المرادفات منها الغلط و اللحن

-اهتمام الدراسات السلبية العربية الحديثة بالخطاء و اعتناؤهم به عناية خاصة الامر الذي اذي بهم الي وضع منهج تحليل الاخطاء

-ان منهج تحليل الاخطاء يتبع خطوات اجرائية و منهجية تبدأ بجمع المادة ثم تحديد الاخطاء و تصنيفها ووصفها ثم العمل علي البحث عن الاسباب الكامنة وراء هذه الاخطاء لتسهيل علي الباحث ايجاد حلول مناسبة لها في المستقبل

-اثبتت النتائج تطبيق منهج تحليل الاخذاء ان الاخطاء لا تعزي الي تدخل اللغة الام فحسب بل هناك اسباب كثيرة تؤدي الي الوقوع في الخطاء

-صعوبة تحديد مفهوم و احد موحد الاستبدال الصوتي لأنه يتداخل مع الابدال

-الاستبدال الصوتي اثمر الظواهر شيوعا و انتشارا عند المتعلم في الجانب الصوتي في الخطابات الشعرية و الكتابية

-اللغة العامة و تأثيرها علي الفصحى حيث تعبر اللغة الاهم و هي من بين اهم الاسباب هذه الاخطاء

-من بين هذه الظاهر الصوتية استبدال مكان صوت اخر كالاستبدال الذال بالدال و الثاء بالتاء ..... في اكثر من موضع في خطابات المتعلمين الشفوية و الكتابية

اما التوصيات المقترحة للنيل او التخلص من الوقوع في الاخطاء الشائعة تتمثل فيما يلي :

*و ضع المتعلمين الذين يعانون من الضعف القرائي و الكتابي في المكان المناسب من القسم

*تدريب المتعلمين علي التأني و النظر في الاصوات و الحركات قبل التلفظ بها

*الاتصال بالأولياء التلميذ الذين يعانون من الضعف القرائي و الكتابي لمعالجة المشكل و ايجاد حلول مناسبة

من خلال هذه الدراسة لأولاد ان تكون حكرا علي بل حسبي اني طرحت طرحا يمكن التوسع فيه لما يحمله البحث في هذا المجال من افاق عملية جديرة و الاهتمام خاصة ان الكلام البشري لابد ان يكون متزننا و صحيحا بالإضافة الي صورة اتباعه للقواعد المختلفة المتفق عليها حسب البيئة والأسرة التي ينشا فيها المتعلم و اذا لم يتحقق ذلك يعد الكلام معيا و مضطربا فيعيق الاتصال و التواصل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1-ابراهيم انيس –اللهجات العربية مكتبة الانجلو المصرية ط2 1995

-في الاصوات اللغوية مطبعة مكتبة الهضاب

2-ابراهيم عبد الحليم في الاملاك و الترقيم في المتابة العربية دارالمعارف القاهرة دط 1975

3-ابراهيم السمرائي في التطور اللغوي التاريخي دار الاندلس ط2 1981

4-احمد التنوجي و راجي الاسمر في المعجم المفصل في علم اللغة مراجعة ايميل يعقوب دار الكتابة العلمية بيروت لبنان ط1 1421 2001

5-اخمد فارس الشياق في سر الليالي في القلب و الابدال مطبعة العامرة بالانشائية 1284

6-البدراوي زهران في علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي دار الاخاء العربية ط1 القاهرة

7-جرحي زيدان و مراد كامل في مقدمة في كتاب اللغة كائن حي دار العمال ط2

8-جلال الدين السيوطي في المزهر في علوم اللغة و انواعها شرح و ضبط و تصحيح محمد جادي

9-حسين مصطفي قطاني و مصطفي جليل الكسواني في علم الصرف دار جرير للنشر والتوزيع ط1 2011-1432

10دوجلاس براون اسس تعلم اللغة و تعليمها دار النهضة للطباعة و النشر بيروت

11-سيبوس في الكتاب تحقيق عبد السلام محمد هارون دار الجبل بيروت لبنان 1411-1994

12-السجيمي في الابدال في اللهجات العربية ط1 مكتبة الزياد الاثرية المدينة المنورة 1995

13-صبحي صالح –دراسات في فقه اللغة ط1 بيروت

14-صلاح الدين الزعبلاوي معجم الاخطاء الكتب دار الثقافة و التراث دمشق ط1 2006

15-ابو الطيب اللغوي في الابدال تحقيق عزالدين الشيوخي مطبوعات المجمع العربي دمشق 1960-1961

16-عارف كرخي ابو خضيري دار الثقافة للتسير و التوزيع القاهرة دط 1994

17-ابو العباس المترد الكامل في اللغة و الادب مكتبة المعارف بيروت .

18-عبده الراجحي، في اللهجات العربية في القراءات القرانية ،مكتبة المعارف ،الرياض ،ط1 1420،

19-عبد الفتاح بنقدور ،في اللغة دراسة تشريعية ،دار ابي رقراق للطباعة و النشر دون بلد، ط1 2012

20-عبد الدرويشن في اللغة العربية دراسات علم الصرف مكتبة الشباب المنير ط2

21-د اعبد الواحد وافي نشاءة اللغة عند الانسان و الطفل مطبعة العالم العربي القاهرة -علم اللغة دار النهضة القاهرة دط

22-غالب فاضل المطلبي في دراسة في المد العربية منشوراتوزارة الثقافة و الاعلام العراقية ط1 1984

23-ابن فارس الصحابي في فقه اللغة تحقيق محمد الشوعي بيروت 1964
24-فراس السليتي في فنون اللغة عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع الادرن ط1 1929-2008
25-فهد خليل زايد في الابدال في ضوء الغات السامية جامعة بيروت العربية 1980
26-ماجدة الصايع في الاخطاء الشائعة و اثرها في تطور اللغة العربية دتر الفكر اللبناني 1990
-27-محمد بن ابي بكر عبد القادر الرازي مختار الصحاح دار الكتاب العربي بيروت .
28-محمود اسماعيل صيني و اسحاق محمد امين في التقابل اللغوي وتحليل الاخطاء عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية ط1 1420-1982
29-مزياني احمد و الشامي موسي عملية تحليل الاخطاء و دورها في اللسنيات التطبيقية كلية العلوم و التربية الرباط
30-نايف خرما و علي حجاج في اللغات الاجنبية تعليمها و تعلمها عالم المعرفة الكويت 1988
31-هالة امون معجم تقويم اللغوية و تخليصها من الاخطاء الشائعة دار الكتاب بيروت دط
32-ابو الهلال العسكري في الفروق اللغوية دار الكتاب العلمية بيروت لبنان ط1 لبنان ط1 2000

المذكرات

-حورية بشير في المكتوب في المدرسة الاساسية الجزائرية – تحاليل انشاءات التلاميذ في الطور الثاني – دراسة وصفية تحليلية طويلة –مذكرة لنيل شهادة الماجستير –كلية الاداب و اللغات –قسم اللغة العربية وادابها –جامعة الجزائر 200/2001

المجلات

-دار جاسم –تحليل اخطاء –تحليل اخطاء العدد في اللغة العربية –مجلة العلوم و الاسلامية –جامعة القيصم –المجلد الخامس العدد الاول 2011
-كمال بشر –اللغة بين التطور وفكرة الخطاء و الصواب مجلة اللغة العربية المصرية منشورات مجمع اللغة العربية المصرية القاهرة 1988 ج 62.

فهرس الموضوعات

فهرس اللمحتويات

-كلمة شكر

الاهداء

-المقدمة.....أ-ت

-الفصل الاول ماهية الخطاء و منهج تحليل الاخطاء

ماهية الخطاء.....5

مفهوم منهج تحليل الاخطاء.....8

خطواته.....8

اهمية دراسة الخطاء و تشخيصها و معالجتها.....9

اهداف منهج تحليل الخطاء.....10

اسباب وقوع في الاخطاء الصوتية 11

اسباب عامة.....11

اسباب خاصة 11

اسباب عضوية.....11

اسباب تربوية 12

اسبب اجتماعية.....12

الفصل الثاني الاستبدال الصوتي

مفهوم الاستبدال الصوتي.....14

عوامل حدوث الابدال و شيوعها.....15

اختلاف اللهجات العربية.....15

التقارب الصوتي.....16

التحريف والتصحيف.....16

الابدال لدي القدامى و المحدثين.....17

الابدال بين الصوامت.....17

الابدال بين الصوائب.....19

الحلول المقترحة.....21

-قائمة المصادر و المراجع

فهرس الموضوعات